

العوامل المؤثرة على مصداقية الصحف السعودية لدى الشباب في المملكة العربية السعودية:

دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي

دراسة منشورة في المجلة المصرية لبحوث الإعلام العدد (٢٤) يناير - يونيو ٢٠٠٥م

ملخص البحث:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم العوامل المؤثرة في مصداقية الصحف السعودية، من خلال استطلاع آراء الشباب في المملكة العربية السعودية حول مصداقية هذه الصحف من خلال مدى التزامها بمعايير المصداقية وعناصرها من موضوعية ودقة وحيدة فيما تنشره من أخبار، وما تقوم به من تغطيات صحفية. وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الكمي، واستخدم في إطاره الاستبانة للحصول على المعلومات الرئيسة للدراسة، وقد حدد الباحث الشباب الجامعي في جامعتي الإمام محمد بن سعود الإسلامية والمملك سعود في الرياض مجتمعاً لدراسته، واختار لدراسته (١٥٠) مفردة من طلاب وطالبات الجامعتين. وتوصلت الدراسة إلى أهم العناصر المعززة لمصداقية الصحف من وجهة نظر أفراد العينة هي: توثيق المعلومات ونسبتها إلى مصادرها، وتنوع اهتماماتها الصحفية، وأنية أخبارها، والتحلي بالموضوعية عند عرض الحقائق، والحصول على الحقائق المدعمة بالأرقام والإحصاءات، والتعبير الصادق عن قضايا وهموم القراء، والصدق والأمانة في جمع البيانات من مصادرها، والتوازن بين الآراء، كما بينت النتائج أن مصداقية الصحف السعودية لدى أفراد العينة من الشباب الجامعي قد ارتبطت ارتباطاً سلبياً بعدد من العوامل، بلغت ثمانية عوامل، وأكثر العوامل تأثيراً على درجة مصداقية الصحف هو "اتباع أسلوب الإثارة"، فكلما زاد اهتمام الصحف بالإثارة قلت مصداقيتها، والعامل الثاني الذي أثر سلباً على درجة مصداقية الصحف هو "الإسراف في المدح"، أما العامل الثالث فهو "عدم الاهتمام بالشرح والتحليل"، ومن العوامل التي أثرت على درجة مصداقية الصحف السعودية لدى أفراد العينة من الشباب "استخدام الصحف للقضية كمنبر إعلامي" و"تحيزها لرأي وفكر معين"، ثم "عدم فصلها بين الحقيقة والرأي"، وعدم عرض وجهات النظر المختلفة"، وبينت النتائج أيضاً وجود علاقة ارتباطية قوية بين مصداقية الصحف السعودية والأداء المهني لها، إذ كلما زادت درجة الأداء المهني للصحف السعودية زادت درجة المصداقية لدى أفراد العينة، وبينت النتائج وجود علاقة بين درجة مصداقية الصحف ودوافع قراءتها، كما كشفت الدراسة أن وسائل الإعلام المحلية السعودية الصحف، والتلفزيون السعودي بقنائيه الأولى والإخبارية، ليست المصادر الرئيسة التي يحصل من خلالها أفراد العينة من الشباب على معلوماتهم حول مختلف الأحداث والقضايا المحلية والعربية، الأمر الذي يؤكد غياب تلك الوسائل عن الاهتمام بالقضايا والموضوعات التي تلامس اهتمامات الجمهور السعودي، حيث احتلت هذه الوسائل مراتب متأخرة، مقابل الفضائيات العربية والإنترنت.